



الاتحاد الدولي للتعليم يدين بشدة الإعدام الوشيك لثلاثة معلمين يمينيين منتمين للنقابة

يدعو الاتحاد الدولي للتعليم (EI) إلى الإفراج الفوري عن ثلاثة أعضاء من المنظمة النقابية التابعة له، نقابة المعلمين اليمنيين: إسماعيل محمد أبو الغيث، صغير فارح، وعبد العزيز العقيلي. فقد حُكِمَ على المعلمين الثلاثة بالإعدام بشكل تعسفي بعد سنوات من الاحتجاز غير القانوني منذ اعتقالهم في عام 2015.

أبلغت نقابة المعلمين اليمنيين الاتحاد الدولي للتعليم بأن السلطات الحوثية، التي تسيطر على محافظات رئيسية في اليمن، قد أصدرت أوامر بتنفيذ الإعدام بحق المعلمين الثلاثة. وتؤكد النقابة أنه منذ اختفائهم القسري من محافظة المحويت، حُرِمَ النشطاء المعلمون من جميع الضمانات التي يكفلها الدستور اليمني والقوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.

وقد جرت ما يسمى بالإجراءات القضائية من خلال هيئات خاضعة لسيطرة الحوثيين تحت «المجلس السياسي الأعلى»، متجاهلة المؤسسات الحاكمة المعترف بها في اليمن. وتستخدم محاكم الحوثيين لقمع المعارضة وترسيخ السيطرة. وقد استندت المحاكمة الصورية إلى اعترافات قسرية انثُرعت تحت التعذيب، وافترقت إلى أبسط معايير العدالة.

ينضم الاتحاد الدولي للتعليم إلى نقابة المعلمين اليمنيين في المطالبة بالوقف الفوري وغير المشروط لهذه الإعدامات والإفراج عن المعلمين.

وقد ناشد الاتحاد بالفعل المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، واليونسكو، ومنظمة العمل الدولية. كما ينسق الاتحاد مع الاتحاد الدولي للنقابات ومنظمات حقوق الإنسان الرائدة مثل منظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، وفرونت لاين ديفنדרز، والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، لتكثيف الدعوات للتدخل العاجل.

إن استهداف المعلمين يقوض التعليم والسلام والعدالة والإنسانية. ويقف الاتحاد الدولي للتعليم متضامناً مع نقابة المعلمين اليمنيين ومع جميع المعلمين في العالم الذين يواجهون الاضطهاد والترهيب بسبب دفاعهم عن حقوق الإنسان، وتعزيزهم للقيم الديمقراطية، وجرأتهم في قول الحقيقة للسلطة. ونؤكد التزامنا بحماية الحق في التعليم والتدريس بأمان وكرامة، ومحاسبة كل من يسعى لإسكات أصوات التعليم والحرية.